المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه إما لتأكيد الفعل، وإما لبيان نوع الفعل، وإما لبيان عدد مرات الفعل.

وظائف المفعول المطلق :

المفعول المطلق يخدم الفعل في الجوانب الآتية :

- يأتي لتوكيد الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾ (النساء / ١٦٤)، فـ (تكليماً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وعرفنا أنه مفعول مطلق لأنه أخذ من لفظ الفعل (كلم)، وكقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدا (مريم / ٩٤) ، فـ (عدا) مفعول مطلق لتوكيد الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- **يأتي مبيناً لنوع الفعل ويكون على صورتين:**
- **الأولى:** يأتي مضافاً كقوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (القمر / ٤٢)، ف (أخذ) مفعول مطلق لبيان نوع الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف و (عزيز) مضاف إليه مجرور.
- **الثانية:** يأتي موصوفاً كقوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلا) (المزمل / ١٦) ، فـ (أخذاً) مفعول مطلق لبيان نوع الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره و (وبيلاً) صفة منصوبة.
- يأتي لبيان عدد مرات الفعل، كقوله تعالى: ﴿وَحملت الأَرْضُ وَالجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (الحاقة (١٤) ، فـ (دكة) مفعول مطلق لبيان عدد مرات الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. و(واحدة) صفة منصوبة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ما ينوب عن المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق الآتي:

- **ينوب عن المفعول المطلق مرادفه: كالوقوف ومرادفه القيام تقول: (وقفت قياماً)، ف (قياماً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وكذلك تقول: (كرهت المنافق بغضاً)، فـ (بغضاً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.**
- **ينوب عن المفعول المطلق اسم المصدر، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (نوح / ١٧)، فـ (نباتاً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجاءت النيابة عن طريق اسم المصدر لأن المصدر الحقيقي للفعل (أنبت) هو (إنبات) أما (نبات) فهو اسم للمصدر. وكقولك: (توضأت وضوءاً) ف (وضوءاً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وجاءت النيابة عن طريق (اسم المصدر) لأن المصدر للفعل (توضأ) هو (توضؤاً).**
- **ينوب عن المفعول المطلق صفته كقوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ (التوبة / ٨٢) ، فـ (قليلاً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وجاءت النيابة عن طريق صفة المصدر والتقدير (فليضحكوا ضحكاً) فناب الوصف (قليلاً) مناب المصدر (ضحكاً) وكذلك كثيراً) أي (وليبكوا بكاء كثيراً).**
- **ينوب عن المفعول المطلق عدده، كقوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ (النور/ ٤)، فـ (ثمانين) نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وجاءت النيابة عن طريق العدد والتقدير:**
  (فاجلدوهم جلداً ثمانين)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- ينوب عن المفعول المطلق آلته، نحو : (ضربته سوطاً) و (طعنته سكيناً)، فـ (سوطاً) و (سكيناً) نائبان عن المفعول المطلق منصوبان وجاءت النيابة عن طريق آلة المصدر والتقدير . (ضربته ضرباً بسوط) و (طعنته طعناً بسكين).
- ينوب عن المفعول المطلق لفظتا (كل) و (بعض)، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (النساء / ١٢٩)، فـ (كل) نائب عن المفعول المطلق منصوب وجاءت النيابة عن طريق لفظة (كل) والتقدير (ولا تميلوا ميلاً كل الميل). وقوله تعالى: وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ) (الحاقة / ٤٤)، فـ (بعض) نائب عن المفعول المطلق منصوب وجاءت النيابة عن طريق لفظة (بعض).

فـــائـــــدة :

المفعول المطلق يتقدم وجوباً إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كـ (أي) الشرطية او (اي) الاستفهامية. نحو : (أي عمل تعمل اعمل) فـ (أي) مفعول مطلق منصوب واجب التقديم لأنه اسم شرط، وتقول: (اي عمل تعمل ؟) فـ (أي) مفعول مطلق منصوب واجب التقديم لأنه اسم استفهام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner
الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner